

تاج العروس من جواهر القاموس

الزُّقْفَةُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ
الزُّقْمَةُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : الزُّقْفَةُ كَمَا هُوَ نَصُّ الْجَمْهَرَةِ
وَمِثْلُهُ فِي الْعُجْبَابِ وَاللِّسَانِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا يَوْمَ الْجَمَلِ : (كَانِ الْأَشْتَرُ زُقْفَتِي مِنْهُمْ فَأَنْتَخَذْنَا
فَوَقَعْنَا إِلَى الْأَرْضِ) أَيِ أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا صَاحِبِيهِ . الزُّقْفَةُ :
مَا أَرْدَقَفْتَهَا بِبَيْدِكَ أَيِ : أَخَذْتُهَا وَنَصُّ الْجَمْهَرَةِ : مِنْ قَوْلِهِمْ :
هَذِهِ زُقْفَتِي أَيِ لِقُفَّتِي الَّتِي التَّقَفْتُهَا بِيَدِي أَيِ : أَخَذْتُهَا .
وَتَزَقَّفَهُ : اخْتَطَفَهُ وَاسْتَلَبَهُ بِسُرْعَةٍ كَأَرْدَقَفَهُ وَكَذَلِكَ تَلَقَّفَهُ
والتَّقَفُّ . وَالزَّقْفُ : التَّلَقُّفُ كَالْتَزَقُّفُ قَالَ شَمِرٌ : يُقَالُ :
تَزَقَّفْتُ الْكُرَّةَ وَتَلَقَّفْتُهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُمَا أَخَذُهَا بِالْيَدِ أَوْ
بِالْفَمِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَلَى سَبِيلِ الْاِخْتِطَافِ وَالِاسْتِلَابِ مِنَ الْهَوَاءِ
قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ لَمَّا بَلَغَهُ تَوَلَّى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمَا الْخِلَافَةَ : (لَوْ بَلَغَ هَذَا الْأَمْرُ إِلَيْنَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ
تَزَقَّفْنَاهُ تَزَقُّفَ الْكُرَّةِ) وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْ أَبَا سُفْيَانَ قَالَ لِبَنِي
أُمَيَّةَ : (تَزَقَّفُوها تَزَقُّفَ الْكُرَّةِ) يَعْنِي الْخِلَافَةَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ :
(يَأْخُذُ السَّامَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَتَزَقَّفُهَا
تَزَقُّفَ الرَّمْمَانَةِ) وَالزَّقْفِيَّةُ : بِالسَّوَادِ مِنْهَا : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
بْنُ أَبِي الْفَتْحِ سَمِعَ مِنَ النَّفَّيسِ بْنِ جُفْنِي بَعْدَ السِّتِّ مِائَةِ . وَمَحْمُودُ بْنُ
عَلِيٍّ سَمِعَ مِنْ عَجَّيْبَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ الزَّقْفِيَّانِ الْمُحَدَّثَيْنِ كَمَا فِي
التَّبَصِيرِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : زَقْفَةُ مَنْ بَيْنَهُمْ : اخْتَطَفَهُ وَبِهِ
رُويَ قَوْلُ ابْنِ الزُّبَيْرِ السَّابِقُ أَيْضًا . وَالْأَرْدَقَافُ : التَّلَقُّفُ .
وَخَطَفُ مُزَاقَفٍ بَفَتْحِ الْقَافِ وَمِنْهُ قَوْلُ مُزَاحِمٍ الْعُقَيْلِيِّ :
" وَيُضَرَّبُ إِضْرَابَ الشُّجَاعِ وَعِنْدَهُ إِذَا مَا التَّقَى الْأَبْطَالُ خَطَفُ
مُزَاقَفٍ وَتَزَقَّفَ اللَّقْمَةُ وَارْدَقَفَهَا : ابْتَلَعَهَا . وَمِنَ الْمَجَازِ :
تَزَقَّفَ الْكُرَّةَ بِالصَّوْلِ جَانِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

ز ل ح ف .

ازْلَحَفَّ كَأَسْبَكَرَّ وَتَزَلَّحَفَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

أَيَّ تَنَدَحَّيٍّ وَتَأَخَّرَ كَأَزْوَاجٍ وَتَزَحْلَفَ مَقْلُوبٌ وَتَقْلَلَهُ
 الزَّمَّخْشَرِيُّ أَيْضًا فِي الْفَائِقِ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : (مَا
 أَزْلَحَفَ زَاكِيحُ الْأَمَةِ عَنِ الزَّيْنِ إِلَّا قَلِيلًا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ :)
 وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ) أَيَّ مَا تَنَدَحَّيٍّ وَمَا تَبْدَأَعْدَ . وَزَلَّحَفَهُ
 وَزَحْلَفَهُ لُغَتَانِ : أَيَّ زَحَّاهُ وَأَخَّرَهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
 أَزْلَحَفَ كَاطَّهَّرَ هَكَذَا نَقْلَهُ الزَّمَّخْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ وَبِهِ رُؤْيَى قَوْلُ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : وَأَصْلُهُ أَزْوَاجٌ أَزْلَحَفَ أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الزَّيْنِ .
 ز ل ف .

الزَّحْلَفُ مُحَرَّرٌ : الْقُرْبَةُ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ زَادَ غَيْرُهُ : الدَّرَجَةُ .
 وَالْمَنْزِلَةُ . الزَّحْلَفُ : الْحِيَاضُ الْمُؤْتَلِفَةُ جَمْعُ زُلْفَةٍ وَأَنْشَدَ
 الْجَوْهَرِيُّ لِلْعُمَانِيِّ : .

" حَتَّى إِذَا مَاءُ الصَّهَارِ يُجْشَفُ .

" مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ مِلَاءً كَالزَّحْلَفِ الزَّحْلَفُ : الْحَوْضُ الْمَلَأَتْ
 وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ : .

جَثَّجَانُهَا وَخُزَامَاهَا وَثَامِرُهَا ... هَبَائِبُ تَضْرِبُ الذَّغَبَانِ
 وَالزَّحْلَفَا